



الكلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : العلوم العامة – الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

المرحلة : الثالثة

أستاذ المادة : م . م سوسن حمود محمد

اسم المادة باللغة العربية : التقنيات التربوية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **educational technologies**

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية : الرحلات التعليمية

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : **Educational trips**

الرحلات التعليمية

ان الكثير من موضوعات والوحدات التي تتناولها عادة دروس العلوم توجد خارج جدران غرف الدراسة وفي البيئة خارج المدرسة. فالبيئة الخارجية حافلة بالحياة وبأنواع مختلفة الكائنات الحية النباتية والحيوانية. وتشمل البيئة الخارجية ايضاً الماء والهواء والتربة وانواعاً مختلفة من الصخور والمعادن، كما يوجد بالبيئة الخارجية الوان مختلفة من نشاط الانسان والحرف المختلفة والصناعات العديدة وغيرها مما يكون جزءاً كبيراً من دراسات التلاميذ في مجال العلوم، مثل هذه الاشياء والموضوعات اذا ما درسها التلاميذ من خلال الكتب المدرسية فقط فإنها تكون في صورة مجردات بعيدة عن الواقع والحياة. وتؤدي الى لفظية في التعليم كما قد تؤدي في بعض الاحيان الى تكوين مفاهيم خاطئة لدى التلاميذ.

والرحلة التعليمية تعتبر من الانشطة الهامة في تدريس العلوم كما تسهم في تحقيق الكثير من اهداف التربية العلمية. ذلك لأنها تعمل اساساً على تزويد التلاميذ بالخبرات التعليمية التي يصعب الحصول عليها باسطة طرائق التدريس التقليدية. وتعرف الرحلة العلمية (نشاط تعليمي مظم لزيارة خارج حجرات الدراسة تهدف الى تزويد التلاميذ بخبرات تعليمية معينة وقد تكون هذه الزيارة في المدرسة نفسها او في مناطق اخرى في البيئة خارج المدرسة).

ولكي تكون هذه الرحلة ذات طبيعة تعليمية فانه يجب ان يكون لها اهداف تعليمية محددة وواضحة ويمكن تحقيقها. وان تكون الرحلة مرتبطة بالموضوعات التي يدرسها التلاميذ وفي حينها. كما يجب ان تكون الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ اثناء الرحلة من الخبرات التي يصعب توفيرها للتلاميذ داخل حجرات الدراسة. ويجب ايضاً ان تكون للرحلة تخطيط وتنظيم يعمل على تكاملها مع الانشطة الاخرى التي يقوم بها المدرس والتلاميذ اثناء دراسة العلوم، وفي نفس الوقت يجب ان تحقق اهدافها بطريقة مرضية

مجالات استخدام الرحلات التعليمية في تدريس العلوم

- 1- تستخدم الرحلات التعليمية في تزويد التلاميذ بالخبرات الحسية المباشرة فعن طريق الرحلات التعليمية يمكن للتلاميذ مشاهدة بعض المصانع ومشاهدة الآلات وهي تعمل مثل زيارة مشروع اسالة الماء ومعمل الزيوت النباتية ... الخ ، كما ان عن طريق الرحلات التعليمية دراسة النباتات والحيوانات في بيئتها الطبيعية والتعرف على انواع الصخور وانواع الترب .
- 2- تساعد في تزويد التلاميذ بخبرات متكاملة. فعند زيارة أحد المعامل يستطيع التلميذ ان يدرك النواحي المتصلة بمشروع معين مثل الخامات المستخدمة في انتاج مادة معينة واسعار الكلفة واسعار المبيعات الخ
- 3- تستخدم الرحلات التعليمية كمقدمة لتدريس بعض الموضوعات او الوحدات الدراسية في مناهج العلوم ، مثلاً يقوم التلاميذ بزيارة حديقة الحيوانات او لإحدى المنتزهات كمقدمة لدراسة وحدة عن الحيوانات او النباتات.
- 4- تستخدم الرحلات التعليمية في توضيح بعض المعلومات التي يدرسها التلاميذ فمثلاً : عند زيارة الاماكن يتاح للتلاميذ فرصة التعرف على دراسة بعض انواع النباتات وتوضيح الاماكن التي يخزن فيها النبات غذائه مثل الجذر او الساق او الاوراق.
- 5- تستخدم الرحلات التعليمية في اجراء بعض التجارب، ففي بعض الاحيان يكون من الصعب اجراء التجارب داخل الصف لذا يكون من الافضل استخدام الرحلات التعليمية لمساعدة التلاميذ على اجراء التجارب، ومن امثاله هذا النوع من التجارب اجراء بعض تجارب الصوت لبيان ان الصدى يحتاج الى مسافات كبيرة ليحدث وكذلك اطفاء الحرائق.
- 6- تستخدم الرحلات التعليمية لتلخيص ما سبق دراسته فمثلاً عند دراسة صناعة معينة يكون من الافضل القيام بزيارة لاحد المعامل حتى يشاهد التلاميذ المراحل المختلفة اللازمة لهذه الصناعة.
- 7- تستخدم الرحلات التعليمية في تقويم التلاميذ. فقد يقوم المعلم والتلاميذ بزيارة احد الاماكن واعطاء التلاميذ مجموعة من الاسئلة للإجابة عنها اثناء الزيارة وفي ضوء هذه الاجابات يمكن معرفة مدى استفادة التلاميذ مما سبق دراسته.
- 8- تستخدم الرحلات التعليمية كغيرها من الطرائق الاخرى في تحقيق اهداف تدريس العلوم ، فعن طريقها يمكن ان يكتسب التلاميذ معلومات جديدة مثل دراسة انواع معينة من النباتات، وعن طريقها يمكن تدريب التلاميذ على مهارات التفكير العلمي. مثل اسباب موت بعض النباتات في بيئة معينة وبواسطتها يمكن تنمية المهارات العلمية المناسبة مثل زراعة انواع مختلفة من النباتات او بعض المهارات العقلية مثل الملاحظة والمقارنة وجمع البيانات ثم تبويبها ويمكن استخدام السفريات التعليمية لتنمية الميول العلمي مثل الميل لدراسة العلوم وجمع بعض العينات او جمع بعض الحشرات كما يمكن تنمية بعض الاتجاهات العلمية مثل عدم قطف الازهار والتعاون بين التلاميذ وتحمل المسؤولية واحترام العمل اليدوي.

التخطيط للرحلات التعليمية

عند التخطيط للرحلات التعليمية يجب مراعات النقاط الآتية :

1- قبل القيام بالرحلة يتعين على المعلم او ادارة المدرسة ما يأتي

- أ- اخذ موافقة الادارة والمديرية العامة للتربية في المحافظة واولياء امور التلاميذ وجهة الزيارة
- ب- مناقشة التلاميذ في اهداف السفره وتحديد المسؤوليات والسلوك الواجب الالتزام به عند القيام بالسفره
- ت- اعداد قائمة بالأسئلة التي يمكن ان يجيب عنها التلاميذ والموعّد التقريبي للرجوع من السفره
- ث- تهيئة وسائل النقل للتلاميذ
- ج- تحديد موعد بدء السفره ومكان تجميع التلاميذ والموعّد التقريبي للرجوع من السفره
- ح- الاتفاق مع معلمي المواد الاخرى لتوسيع مدى الاستفادة من السفره بالنسبة للمواضيع الاخرى التي يقومون بها.

2- اثناء السفره

- أ- يجب التأكد من ان التلاميذ يشاهدون الاشياء التي سبق تحديدها او الاماكن المراد مشاهدتها.
- ب- يجب الاستعانة بالمرشدين عند زيارة الاماكن المختلفة لتوضيح النواحي التي يشاهدها التلاميذ.
- ت- تشجيع التلاميذ على الملاحظة وتوجيه الاسئلة للمرشدين
- ث- يجب مراعاة الزمن المخصص لمشاهدة الاماكن المختلفة في السفره.
- ج- ان يكون المعلم قدوة للتلاميذ اثناء السفره

3- بعد الانتهاء من السفره

- أ- مناقشة اجابات التلاميذ للأسئلة التي سبق تحديدها
- ب- كتابة تقارير مبسطة عن السفره من قبل التلاميذ
- ت- عرض العينات او النماذج التي قام التلاميذ بجمعها اثناء السفره
- ث- عرض الصور التي تبين الانشطة المختلفة التي قام بها التلاميذ اثناء السفره
- ج- دراسة المشكلات او الصعوبات التي واجهت التلاميذ اثناء السفره
- ح- تقويم السفره في ضوء مدى استفادة التلاميذ منها

خ- توجيه خطاب شكر للمسؤولين الذين ساهموا في نجاح السفارة.

نواحي القصور في الرحلات التعليمية

للرحلات التعليمية نواحي قصور نوجزها بما يلي :

- 1- انها قد تقطع البرنامج المدرسي المعهود للمدارس كلما نقوم بها وقد تستغرق الرحلة مدة ليست بالقصيرة.
- 2- قد تكون تكاليف اعدادها وتنفيذها باهظة ليست في امكان المشتركين فيها وبخاصة في الرحلات الى اماكن بعيدة او التي تستغرق وقتاً طويلاً وعلى هذا قد لا يتيسر القيام بها الا مرات قليلة.
- 3- تحتاج الى اعداد كثيرة لحسن الاستفادة منها، كما انها تحتاج الى اكثر من مشرف يكون لديه روح اجتماعية ويؤمن بالتعليم والعمل والنشاط.